مجلة أصيل للدراسات النفسية و التربوية و الاجتماعية

Journal Acil of Psychological, Educational and Social Studies

Issn: 2830-8891

المجلة دورية دولية تصدرعن مخبر البحث و الدراسات في قضايا الانسان و المجتمع
بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة افلو

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ADHD واقع التشخيص وسبل التكفل

Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) Diagnosis and Treatment

جمال الدين فطام[1]*،

[1] جامعة عمار ثليجي، (الأغواط- الجزائر)، d.fattam@lagh-univ.dz، مخبر الصحة النفسية

تاريخ ارسال المقال: 2022/12/01	تاريخ القبول: 2022/12/20	تاريخ النشر: 2022/12/30

*جمال الدين فطام

الملخص:

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى اضطراب تشتت الانتباه لدى عينة من المتأخرين دراسيا، حيث اجريت الدراسة على عينة من 30 تلميذا من كلا الجنسين يدرسون ضمن المرحلة المتوسطة بمدينة الأغواط، كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدنا كوسيلة لجمع البيانات على الاستبيان والذي يتكون من 52 بندا يجاب عليها ضمن 4 بدائل هي "غالبا" وتنال 4 درجات "دائما" وتنال 3 درجات، "قليلا" وتنال درجتين، "نادرا" وتنال درجة واحدة، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1-وجود مستوى مرتفع من اضطراب تشتت الانتباه لدى عينة الدراسة

2-لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى اضطراب تشتت الانتباه لدى عينة الدراسة

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا في اضطراب تشتت الانتباه تعزي لمتغير المستوى الدراسي (2 متوسط، 3 توسط).

الكلمات المفتاحية: تشتت الانتباه; فرط الحركة ; اضطراب

Abstract :

L'étude visait à révéler le niveau de trouble déficitaire de l'attention chez un échantillon de retardataires, puisque l'étude a été menée sur un échantillon de 30 élèves des deux sexes étudiant en cycle intermédiaire dans la ville de Laghouat.52 items sont répondus dans 4 alternatives : « souvent » et obtient 4 points, « toujours » et obtient 3 points, « un peu » et obtient 2 points, « rarement » et obtient 1 point, et l'étude a révélé les résultats suivants :

1- Il y avait un niveau élevé de trouble déficitaire de l'attention parmi l'échantillon de l'étude

2- Il n'y a pas de différences entre les sexes dans le niveau de trouble déficitaire de l'attention parmi l'échantillon de l'étude

4- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les élèves qui sont en retard à l'école dans le trouble déficitaire de l'attention en raison de la variable du niveau scolaire (2 moyen, 3 moyen).

Keywords: Manque d'attention; Hyperactivité ; perturbation

مقدّمة:

يعتبر الإنسان ثروة المجتمع الحقيقية، وأغنى موارده فعليه تنعقد الآمال في التصدي للصعاب والمعوقات وحل المشكلات. ومشكلة التأخر الدراسي من أهم المشكلات التي تعوق مسيرة بعض التلاميذ فى التنمية والسلام والتقدم. وتكاد تجمع كثير من الدراسات على أن المتأخرين دراسيا يتراوح عددهم ما بين 10% إلى 20% من أي مجتمع مدرسي، وهذه النسبة توضح حجم المشكلة وما تمثله من فاقد تعليمي والتأخر الدراسي له أسبابه المتعددة سواء كانت فردية ذاتية أو أسباب خارجية (أسرية – مدرسية – اجتماعية)، وقد يكون التأخر عام فى كل المواد الدراسية، وقد يكون التأخر في بعض المواد الدراسية كالحساب أو الرياضيات، الأمر الذى قد يفقدهم القدرة على البحث والاستقصاء، والاكتشاف، والتفكير ومعرفة مواطن الصعوبة، وهى متطلبات تربوية قد تساعد على مهارة حل مشكلات الحياة اليومية.

ومن سمات المتأخر دراسيا هو ضعف الانتباه، وما يترتب عليه من ضعف فى التحصيل وفشل دراسي، فالانتباه هنا أصبح هاما و ضروريا نمو و التقدم الفرد كي يصبح منتجا ونافعا لنفسه ومجتمعه، وهذا يتفق مع ما أكده بعض علماء النفس المعاصرين من أهمية عملية الانتباه بالنسبة للعمليات العقلية الأخرى كالإدراك والذاكرة، وأيضا بالنسبة لعملية التعلم والتحصيل الدراسي الجيد واضطراب الانتباه إذن يمثل مشكلة تربوية يترتب عليها آثارا سلبية قد تؤدي الى التأخر والفشل الدراسي، ولذا؛ وجب التدخل المبكر والسريع لحل هذه المشكلة من خلال كفاءة الاستاذ في مدعمات مثيرة للانتباه وعليه جاءت هذه الدراسة كمحاولة و بحث في واقع هذه الظاهرة وانتشارها بين المدارس ومحاولة البحث في العوامل المرتبطة بها والمساهمة في ظهورها

المبحث الأول: الجانب النظري

1-المطلب الأول- مشكلة الدراسة:

يعد الانتباه العملية الأولى في اكتساب الخبرات التربوية حيث يساعد على تركيز حواس التلميذ فيما يقدم له أثناء الدرس من معلومات ويجعله يعمل ذهنه في دلالاتها ومعانيها والروابط المنطقية والواقعية بينهما وبالتالي يساعد على استيعابها والإلمام بها ومن ثم هو المدخل الرئيسي للإستفادة من شرح المعلم بالإضافة إلى دور الانتباه الهام في أداء المهام الدراسية العملية والامتحانات والاختبارات بمختلف أشكالها.

حيث يشكو بعض التلاميذ من اضطراب تشتت الانتباه الذي هو العامل الرئيسي في تأخرهم الدراسي الذي يظهر ضعفا ملحوظا ومستمرا في تحصيلهم الدراسي مقارنة مع أقرانهم الذين يبقون ضمن مستوى تعليميا واحدا في الصف الدراسي نفسه، وهذا يتفق مع ما أكده بعض علماء النفس الفرد كي يصبح منتجا عليه بالانتباه.

ويمثل اضطراب تشتت الانتباه مشكلة تربوية يترتب عليها آثار سلبية قد تؤدي إلى التأخر والفشل الدراسي لذا وجب التدخل المبكر والسريع لحل هذه المشكلة ولتنمية المهارات التي تساعد على الانتباه لدى المتأخرين دراسيا ولكن لديهم القدرة والاستعداد لتطوير الأداء البيداغوجي.

وهنا نجد أن كفاءة المعلم في التعامل مع مضطربي الانتباه واستراتيجية التعليم التي ينتجها المعلم لها دورا هاما حيث تساعد على تحضير انتباه التلميذ للغاية التي يستطيع فيها تنظيم مدركاته التعلمية واستعابها.

انطلاقا مما تقدم نجد أن الطفل في السن المدرسي معرض وبنسبة كبيرة للوقوع في الكثير من المشاكل النفسية والسلوكية المتنوعة لا سيما وأنه في طور الاعداد والتعلم وتلقي الخبرات سواء في مجتمعه الصغير أي الأسرة ومجتمعه الكبير المدرسة حيث نجد هذه المشكلات السلوكية والنفسية متداخلة في ما بينها وتختلف شدتها ونوعها من طفل لآخر وهذا كله يؤثر على مستوى تحصيله لذا يطرح التساؤل التالي:

ما طريقة تعامل المعلم للحد من اضطراب تشتت الانتباه لدى المتأخرين دراسيا في المرحلة المتوسطة؟

هذا بالإضافة إلى ما أكده بعض علماء النفس والتربية أن من سمات المتأخر دراسيا هو ضعف الانتباه وما يترتب عليه من ضعف في التحصيل وفشل دراسي، والشعور بالنبذ من جانب الزملاء والمدرسين، كما تعددت الدراسات والبحوث التي أكدت أيضا على ضرورة دراسة الانتباه من الناحية السيكولوجية للتعرف على سبب السلوك وللتخفيف من الآثار النفسية السلبية لمشاكل الانتباه والفشل الدراسي؛ وذلك لأن الفشل أو الرسوب في المدرسة قد يسهم في التأثير النفسي السلبي لدى الأفراد حيث يزيد العلاقات ألما وصعوبة ويسبب التوتر والقلق وبالتالي يؤثر على إنجاز الفرد ودافعيته للتعلم (سليمان محمد الستاوي، 1995، ص94).

وبفحص الدراسات السابقة وبعض نواحي القصور فيها بالإضافة إلى الحاجة لدراسة هذه المتغيرات نبعت مشكلة هذا البحث والتي يمكن صياغتها في: ما مستوى اضطراب تشتت الانتباه لدى افراد العينة؟

ومن هذا الإشكال تتفرع عنه عدة تساؤلات فرعية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اضطراب تشتت الانتباه؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا في اضطراب تشتت الانتباه تعزي لمتغير المستوى الدراسي (2 متوسط، 3 توسط) ؟

2- المطلب الثاني: الفرضيات:

- نتوقع وجود مستوى مرتفع لاضطراب تشتت انتباه لدى أفراد العينة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا في اضطراب تشتت الانتباه حسب الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا في اضطراب تشتت الانتباه حسب المستوى الدراسي.

3- المطلب الثالث: أهداف الدراسة:

- الكشف عن درجة ومستوى اضطراب تشتت الانتباه لدى أفراد العينة

- الكشف عن الفروق بين الجنسين في اضطراب تشتت الانتباه لدى أفراد العينة

- الكشف عن الفروق في اضطراب تشتت الانتباه لدى أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

4- المطلب الرابع: مفاهيم الدراسة:

أ- الفرع الأول:الانتباه: هو عملية عقلية هامة في اتصال الطفل بالبيئة المحيطة به بحيث هو عملية معرفية يقوم فيها الطفل بانتقاء واختيار مثير من بين عدة مثيرات وهذا من خلال تركيز شعوره على مثير واحد.

ب- الفرع الثاني: التأخر الدراسي: هو انخفاض المستوى التحصيلي للتلميذ من خلال انخفاض الدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات الفصلية، وهذا بالنسبة لأقرانه من نفس العمر الزمني ونفس السنة الدراسية.

ج-الفرع الثالث: اضطراب تشتت الانتباه : عرفته الباحثة ليلى يوسف كريم المرسومي: بأنه ضعف القدرة على تركيز الانتباه إلى المثيرات، وكثرة النسيان وانتقال من نشاط إلى آخر والانشغال بموضوعات متعددة وصعوبة التفكير.

كما يعرفه مجدي أحمد محمد عبد الخالق (1993) بأنه جملة من الأعراض المتداخلة فيما بينها وهي اتسام الطفل بالنشاطات الغير الهادفة وعدم الاستقرار الحركي، مع عدم القدرة على التركيز والانتباه والاندفاعية وحل المشكلات دون تركيز، وهذا ما قد ينجم عنه عدم القدرة على التواصل وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع تدني التحصيل الدراسي وهو عدم قدرة الطفل على التركيز على المهام المدرسية أو غيرها لمدة طويلة إذ أقل حدة سرعان ما يحول انتباهه لمنبه آخر وأهمية من المنبه الأول وهذا ما قد يجعله غير قادر على فهم التعليمات والتوجيهات المسندة إليه.

5- المطلب الخامس: الدراسات السابقة:

5-1- الفرع الأول: الدراسات العربية :

- دراسة **غراب (2010)** بعنوان: أثر برنامج علاجي مقترح للتخفيف من تشتت ونقص الانتباه لدى أطفال يعانون من صعوبات التعلم .

استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة البحث التي تكونت من (20) طفل من الأطفال الدين يعانون من صعوبات التعلم من الصف الخامس ابتدائي بمدرسة نور المعرفة للتربية الخاصة في قطاع غزة، وكانت أعمار التلاميذ (11) ما وتم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وتضم (10) أطفال ومجموعة ضابطة وتضم (10) أطفال، وقد كان عدد جلسات البرنامج الإرشادي (14) جلسة.

نتائج الدراسة تحسن مستوى الانتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية وانخفاض في مستوى نقص الانتباه والتشتت لديهم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم أبو(شارب، 2003، ص 55).

- دراسة **قزازة (2007)** أثر التدريب على المراقبة الذاتية والتسجيل الذاتي في مستوى انتباه الأطفال ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية العراقية الذاتية والتسجيل الذاتي لدى الأطفال الذين يعانون من قصور الانتباه وينتمون إلى فئات متفاوتة في العمر والجنس، وتألفت عينة الدراسة من 78 طفلا يتوزعون بواقع 39 من الذكور و 39 من الإناث في ثلاث فئات هي -9 -8 10 سنوات وقد تم اختيارهم من بين الأطفال الذين كانوا موضع ملاحظة المعلمين وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بحسب متغيري الجنس والفئة العمرية في مدارس المملكة الأردنية.

استخدمت الدراسة مقياس ملاحظة السلوك الانتباهي مستعينا بقائمة كونزر للانتباه ومقياس السلوك التكيفي ونموذج التسجيل الذاتي.

أظهرت نتائج الدراسة أثر البرنامج التدريبي باستخدام المراقبة الذاتية في تحسين مستوى الانتباه لدى الطلبة وأن التدريب كان مناسبا لكلا الجنسين في معالجة مشكلة قصور الانتباه وزيادة مستوى الانتباه بالمراحل العمرية المبكرة منها في المراحل المتقدمة، وأن مستوى الاحتفاظ كان أطول وذا فاعلية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

5-2- الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية :

دراسة " بيترز peters 2003 بعنوان : أثر برنامج سلوكي لأطفال المرحلة الابتدائية الذين يعانون من تشتت الانتباه مع فرط الحركة .

وقد أجريت الدراسة على 62 طفلا من الصف الخامس وقد تم توزيعهم عشوائيا في مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تلقت المجموعة التجريبية 08 جلسات في أربع أسابيع وكانت مدة الجلسة 45 دقيقة، واستخدم أسلوب التعزيز بتقديم مكافأة للتخلص من المشكلات السلوكية وهو ونفس الأسلوب الذي اتبع مع

أطفال المجموعة الضابطة داخل الصف، وقد استخدم الباحث عددا من الأدوات منها: مقياس كونرز (تقديم المعلمين، تقديم الأسرة) ومقياس ضبط الذات ومقياس المفردات المصور

وانتهت الدراسة إلى عدم وجود فعالية للبرنامج إلا أن الدرجات الخام أشارت إلى أن أطفال المجموعة التجريبية أحدثوا تحسنا ملحوظا في خفض تشتت الانتباه والضبط الذاتي في خفض الحركة المفرطة وكذلك خفض الاندفاعية.

المبحث الثاني: الجانب الميداني:

6- المطلب الأول: منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف وطبيعة الدراسة.

7- المطلب الثاني- الدراسة الاستطلاعية:

كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية استكشاف ميدان الدراسة واختبار صدق وثبات المقياس المعتمد فيها، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن ملائمة المقياس وتمتعه بصدق وثبات مقبولين.

أ- الفرع الأول: الصدق:

- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

وتم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق التمييزي أو ما يعرف بالمقارنة الطرفية، حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى ثم أخذ نسبة 33 % من الدرجات أعلى التوزيع ونسبة 33 % من الدرجات أسفل التوزيع، وتم حساب الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.

جدول رقم (01) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج "ت"

مجموعات المقارنة	ن	م	ع	ت المحسوبة	القيمة المعيارية « p »	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية

الدنيا	07	125,29	3,302	10.73	0.00	12	دالة عند مستوى 0.01
العليا	07	158,29	7,432				

يتبين من الجدول (01) أن قيمة "ت" المحسوبة (10.73) والقيمة المعيارية (0.00) أقل من 0.05 و 0.01 عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) وعند درجة حرية (12) .

وعليه توجد فروق بين المجموعة العليا وبين المجموعة الدنيا والمقياس يميز بين أطرافه ومنه فهو صادق.

ب- الفرع الثاني: الثبات:

حساب قيمة الفا كرومباخ

جدول رقم (02)يوضح معامل الثبات "الفا"

معامل الثبات	
عدد البنود	قيمة الفا كرومباخ
52	0.84

و من نتائج الجدول رقم (02) يتبين أن المقياس يتمتع بثبات يمكن الوثوق فيه .

8- المطلب الثالث: مجتمع الدراسة:

يتشكل مجتمع الدراسة من التلاميذ المتأخرين دراسيا بمدينة الاغواط.

9- المطلب الرابع: عينة الدراسة الاساسية:

تكونت عينة الدراسة من 30 أستاذا واستاذة من كلا الجنسين بعدة مؤسسات بمدينة الاغواط، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية، والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

جدول رقم (03) يمثل نسبة عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس			
ذكور		اناث	
العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
15	% 50.00	15	% 50.00

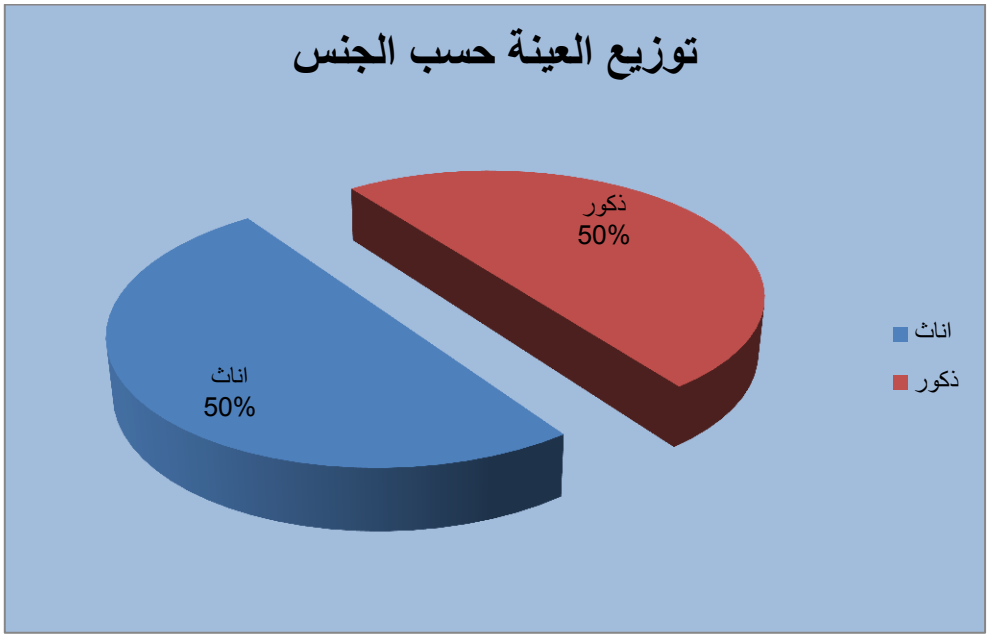

جدول رقم (04)يمثل نسبة عينة الدراسة من حيث المستوى

المستوى			
السنة ثانية متوسط		السنة الثالثة متوسط	
العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
14	% 46.7	16	% 53.3

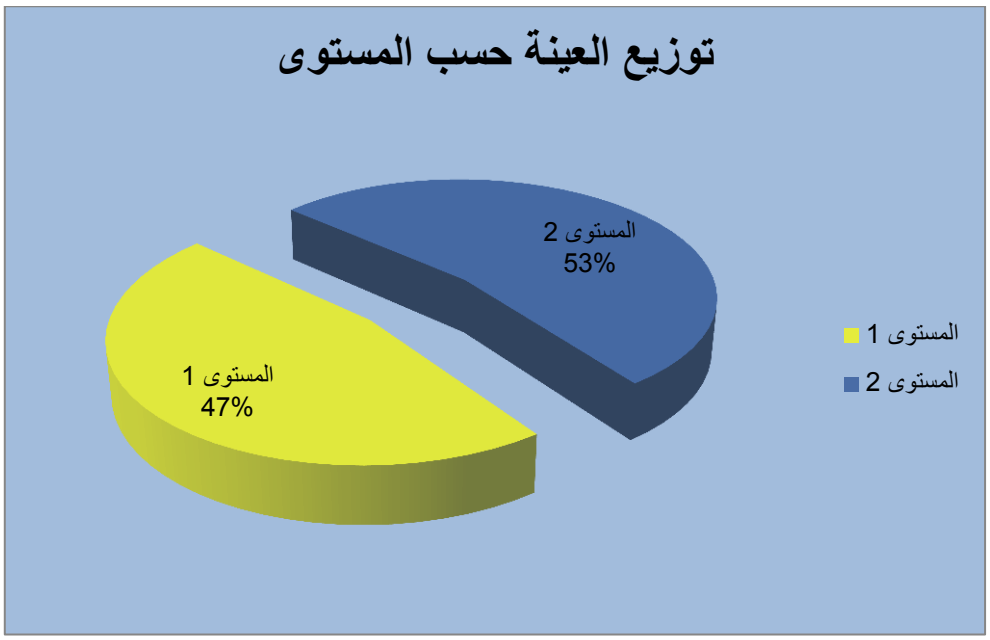

10- المطلب الخامس: أداة الدراسة:

- اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان الذي يعتبر أحد أكثر وسائل البحث العلمي استخداما في مجال البحوث النفسية و التربوية والاجتماعية، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية أو الفقرات أو البنود أو العبارات التي يتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث (داودي وبوفاتح، 2007، ص107).

حيث يتكون الاستبيان المعتمد في دراستنا من 52 بندا يجاب عليها ضمن 4 بدائل هي "غالبا" وتنال "4 درجات" "دائما" وتنال " 3" درجات" و"قليلا "وتنال 2 درجتين و"نادرا" وتنال 1 درجة حيث كلما ارتفع معدل الإجابات للفرد نقول ان التلميذ يعاني من اضطراب تشتت الانتباه من وجهة نظر افراد العينة والعكس صحيح.

11- المطلب السادس: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لأن الإحصاء يلعب دورا هاما في البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية، ويعالج النتائج المتحصل عليها عند تطبيق الاختبارات والمقاييس تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

1- المتوسطات الحسابية

2- التكرارات

3- النسب المئوية

4- إختبار"ت" لحساب الصدق والفروق حسب الجنس والمستوى

$$ت = \frac{\overline{س} - \overline{س}}{\frac{\sqrt{ع_2^2 + ع_1^2}}{1 - ن}}$$

المطلب السابع- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

الفرع الاول- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: نتوقع وجود مستوى مرتفع لاضطراب تشتت الانتباه لدى افراد العينة

جدول رقم (05)مستوى اضطراب تشتت الانتباه لدى افراد العينة

مستوى اضطراب تشتت الانتباه لدى افراد العينة	
المتوسط الفرضي	المتوسط الحقيقي
130	141.07

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) ان المتوسط الحقيق 141.07 لاجابات افراد العينة على الاستبيان اكبر من المتوسط الفرضي 130، ومنه نستنتج ان مستوى اضطراب تشتت الانتباه لدى افراد العينة مرتفع، وبالتالي فان الفرضية الرئيسية قد تحققت.

2- الفرع الثاني: عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى اضطراب تشتت الانتباه لدى افراد العينة

و الجدول التالي يوضح نتائج الفرضية .

جدول رقم (06)يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت)

الجنس	ن	م	ع	ت المحسوبة	القيمة المعيارية « p »	الدلالة الاحصائية
ذكور	15	138,93	10,292	0.88	0.38	غيرد الة احصائيا

إناث	15	143,20	15,488			عند مستوى 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) ان قيمة t test للدلالة على الفروق (0.88)، والقيمة المعيارية « p » (0.38) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) و (0.05)، وعليه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى اضطراب تشتت الانتباه لدى افراد العينة، وعليه نرفض الفرض البديل H1 ونقبل الفرض الصفري H0 .

3- الفرع الثالث: عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب تشتت الانتباه لدى افراد العينة تعزى الى المستوى الدراسي.

و الجدول التالي يوضح نتائج الفرضية .

جدول رقم (07) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت)

المستوى	ن	م	ع	ت المحسوبة	القيمة المعيارية « p »	الدلالة الاحصائية
السنة ثانية متوسط	14	136,71	11,337	01.76	0.08	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.01
السنة ثالثة متوسط	16	144,88	13,686			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) ان قيمة t testللدلالة على الفروق (01.76)، والقيمة المعيارية « p » (0.08) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) و (0.05)، وعليه لا توجد فروق في مستوى اضطراب تشتت الانتباه لدى افراد العينة حسب المستوى، وعليه نرفض الفرض البديل H1 ونقبل الفرض الصفري H0 .

المطلب الثامن: مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

الفرع الأول: مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الرئيسية:

توصلت نتيجة الفرضية الرئيسية الى وجود مستوى مرتفع لاضطراب تشتت الانتباه لدى عينة الدراسة من التلاميذ ذوي التأخر الدراسي، وتعتبر هذه النتيجة منطقية كون ان العينة المختارة قصدية، وتم اختيارها أساسا كونها تعاني من التأخر الدراسي والذي يعد من بين احد أسبابه ضعف التركيز والانتباه، كما ويعتبر الأستاذ دقيق الملاحظة فيما يتعلق بالتلاميذ وخاصة الذين يعانون من تشتت الانتباه، من هنا كان رايه شديد الأهمية للوقوف على الأسباب الحقيقية للاضطراب

وهذا ما نجده في واقعنا اليوم كون ان التلميذ الذي يعاني ضعفا عاما في العمليات العقلية وعلى راسها الانتباه هي عوامل عقلية مرتبطة بالتأخر الدراسي منها كذلك ضعف الذكاء أو القصور في القدرات العقلية الخاصة؛ كالقدرة على التركيز أو إحدى القدرات الخاصة التي يلزم وجودها بنسبة كبيرة في مادة دراسية معينة كالقدرة اللغوية أو القدرة الهندسية أو القدرة الرياضية، كما توجد كذلك عوامل جسمية تساهم في التأخر الدراسي وبالتالي ضعف الانتباه والتركيز وهي العوامل الجسمية او الفيزيولوجية، من الأسباب الجسمية المؤثرة في التأخر الدراسي تأخر النمو وضعف البنية والتلف المخي وضعف الحواس مثل السمع والبصر والضعف الصحي العام واضطراب الكلام، فضعف البصر الجزئي وكذلك حالات ضعف السمع الجزئي التي لا يفطن إليها المدرس قد تجعله يجلسهم في أماكن لا تتناسب وقدراتهم مما قد يؤثر عليهم سلبًا، كما يمكن أن يؤثر ضعف البصر والسمع في تمييز الأشكال والأصوات الدقيقة مما قد يؤثر على درجة التحصيل الدراسي لهؤلاء التلاميذ.

كما أن معاناة التلميذ من عاهات مثل صعوبات النطق وعيوب الكلام الأخرى تحول دون قدرة التلميذ على التعبير الصحيح مما قد يجعله عرضة لتعليقات الآخرين وسخريتهم، فيؤثر ذلك عليه ويجعله يشعر بالنقص مما قد يؤثر على مستوى أدائه الأكاديمي.

– الفرع الثاني: مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية:

توصلت نتيجة الدراسة في الفرضية الثانية الى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى اضطراب تشتت الانتباه ويرى الباحث ان سبب ذلك قد يعود الى وجود المعاناة من الاضطراب لدى كلا الجنسين بنفس الشدة، ولا علاقة لجنس التلميذ بزيادة او نقصان الاضطراب، كما ان الملاحظ لشؤون الاسرة الجزائرية عامة يرى ان التفكك الاسري والمشاكل الاسرية والعنف الاسري وغيرها يعاني منها الجنسين ذكورا واناثا على السواء مما تساهم الى حد كبير في نشوء أطفال غير متقبلين للدراسة ويعانون من التأخر الدراسي وكذا ضعف الانتباه، وهذا امر منطقي كون الاسرة تحدد باعتبارها أول وأهم وسيط لعملية التنشئة الاجتماعية إلى درجة كبيرة نمط شخصيته ونسقه

القيمي واتجاهاته ودوافعه للعمل والنجاح ومفهومه لذاته في حدود قدراته الوراثية ومن خلال مركزها الاجتماعي والاقتصادي، كما تحدد أسرة الفرد مستوى نضجه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي عبر ما تقدمه له من إمكانيات لتحقيق مطالب النمو، كما تمثل الأسرة للفرد القاعدة التي سينطلق منها إلى مؤسسات المجتمع الأخرى.

ويمثل عدم الاستقرار الاسري بغض النظر عن جنس الطفل عدم الاتفاق بين الوالدين وكثرة المشاحنات والمشاجرات واضطرابات الحالة المنزلية والانفصال والطلاق وقسوة الوالدين أو تدليلهما للطفل أو التذبذب في المعاملة، مثل هذا الجو الذي لا يتوافر فيه الأمن للطفل يسبب اختلالا في التوازن الانفعالي، مما قد يؤثر على حالة الطفل الدراسية.

وهذا ما ذهبت إليه سعدية بهادر (2004) حيث أكدت «أن الأسرة تتسبب هي نفسها أحيانًا في خلق إنسان غير متقبل لدراسته وغير متكيف مع حياته المدرسية نتيجة عدم اهتمامها بطفلها وعدم إشباعها لحاجاته وتعريضه لإحباطات وأيضًا التدليل الزائد قد يعوق تقدمه الدراسي".

هذه النتيجة نفسها أكدتها العديد من الدراسات التي قام بها هيليارد وروث(1969) حيث توصلت إلى وجود فروق كبيرة بين أمهات الأطفال مرتفعي التحصيل الدراسي وأمهات الأطفال منخفضي التحصيل الدراسي بغض النظر عن جنس الطفل ذكرا كان ام انثى حيث كانت أمهات الأطفال مرتفعي التحصيل الدراسي أكثر تقبلاً لهم ويتعاملن معهم بأسلوب جيد ومشجع، أما أمهات الأطفال منخفضي التحصيل الدراسي فكن أكثر رفضًا وكان هؤلاء الأطفال يشعرون بذلك الرفض، وغالبًا ما تكون استجاباتهم له بمثابة خلق الأزمات كالتوجه للأعمال المخلة بالقانون مثل الفشل والسرقة في المدرسة وخارجها بهدف جذب انتباه الأمهات لهن وتلبية حاجياتهم الجسدية والنفسية التي أهملت بسبب رفض الأمهات لهم.

وعلى هذا فإن التلميذ الذي يعيش في أسرة مستقرة هادئة يسودها جو العلاقات الإنسانية الطيبة، يختلف في مستوى أدائه الأكاديمي عن التلميذ الذي يعيش في أسرة مفككة أو يسودها الصراع العلني أو غير العلني بين الوالدين أو أحد الوالدين وبقية أفراد الأسرة ومهما كان جنسه.

الفرع الثالث: مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

توصلت الدراسة فيما يتعلق بالفرضية الثالثة الى عدم وجود فروق في مستوى اضطراب تشتت الانتباه لدى افراد العينة يعزى الى المستوى الدراسي، وتعتبر هذه النتيجة منطقية الى حد ما كون ان الفروق في المستوى بين السنة الأولى والسنة الثانية متوسط ليس كبيرا، ومن غير الممكن ان يمثل فارق سنة دراسية واحدة فروقا في مستوى وشدة الاضطراب كونهم متقاربين الى حد كبير في العمر الزمني.

خاتمة:

تناولت الدراسة الحالية موضوع تشخيص اضطراب تشتت الانتباه لدى عينة من المتأخرين دراسيا في المرحلة المتوسطة حيث تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذا وتلميذة من كلا الجنسين يدرسون بالمرحلة المتوسطة كما اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف وطبيعة الدراسة وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- وجود مستوى مرتفع لاضطراب تشتت الانتباه لدى أفراد العينة

- لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين في اضطراب تشتت الانتباه حسب الجنس

- لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا في مستوى وشدة اضطراب تشتت الانتباه حسب المستوى الدراسي لدى أفراد العينة

مقترحات الدراسة:

- اجراء مزيد من الدراسات على التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي وعلى اطوار التعليم المختلفة

- تكوين الأساتذة في جميع الاطوار للتعامل مع حالات التأخر الدراسي وتشتت الانتباه

- تنويع أساليب وطرق معالجة الحالات التي تعاني من التأخر الدراسي مثل البرامج الارشادية وغيرها

- اجراء دورات تكوين وتدريب للأولياء بهدف التعامل الجيد مع الحالات المختلفة وحسب الاضطراب.

- قائمة المراجع:

1. ممدوح محمد سليمان (1988)، أثر إدراك الطالب المعلم الحدود الفاصلة بين طرائق التدرسي وإستراتيجيات التدريس في التنمية بيئة تعلمية فعالة، مكتب التربية العربي بدول الخليج، رسالة الخليج العربي، العدد 24، السنة الثامنة.

2. زيتون، كمال عبد الحميد (1998)، التدريس: نماذجه ومهاراته، ط1، الاسكندرية، المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

3. العبسي، محمد (2004)، بناء دليل تربوي للتخطيط الإستراتيجي في المدارس الثانوية الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان.

4. عبد الحليم محمود السيد وآخرون (1990)، علم النفس العام، ط3، مكتبة غريب، القاهرة.

5. أحمد زكي صالح (1977) علم النفس التربوي، ط 10، دار النهضة العربية، القاهرة.

6. حلمي المليجي (1973)، علم النفس المعاصر، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

7. سهير فهيم الغباشي (1977)، التمييز بين فئات مرض الصرع في الأداء على بعض الإختبارات المعرفية وبعض مقاييس الشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، القاهرة.

8. فؤاد أبو حطب، عبد الحليم محمود السيد (1993)، علم النفس فهم السلوك الإنساني وتنميته، مقرر الصف الثالث ثانوي العام قطاع الكتب، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

9. عبد الباسط مقوي خضر (2005)، التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

10. أنور محمد الشرقاوي (1989)، استبيان العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية، ط3، القاهرة، الأنجلو المصرية.

11. نبيل عبد الفتاح حافظ (2000)، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

12. السيد عبد الحميد سليمان (2000)، صعوبات التعلم، القاهرة، دار الفكر العربي.

13. عبد المطلب القريطي، السيد عبد الحميد، سليمان السيد (2000)، صعوبات التعلم، تاريخها ومفهومها، وتشخيصها وعلاجها، القاهرة، دار الفكر العربي.

14. فهيم مصطفى (2001)، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة، التشخيص والعلاج، القاهرة، دار الفكر العربي.

15. أحمد محمد الزبادي، محمود غانم، ابراهيم ياسين الخطيب (2001)، تعليم الطفل بطيء التعلم، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

16. إيمان فؤاد كاشف (1994)، دراسة مقارنة لبعض المشكلات المرتبطة بالتأخر الدراسي في البيئة (المصرية والسعودية)، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 21، الجزء الأول.

17. حامد عبد السلام زهران (1990)، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الطبعة الخامسة، القاهرة، عالم الكتب.

18. رمضان محمد القذافي (1988)، سيكولوجية الإعاقة، طرابلس، الجماهيرية العربية اللبية، الدار العربة للكتاب.

19. كمال دسوقي (1990)، ذخيرة علوم النفس، القاهرة ، مطابع الأهرام التجارية.

20. طلعت حسن عبد الحليم (1990)، الأسس النفسية للنمو الإنساني، الطبعة الثالثة، الكويت، دار القلم.

21. عبد العزيز الشخص (1991)، دراسة الإندفاعية الأطفال وعلاقتها بعمرهم الزمني ومستوفي تحصليهم، المؤتمر الرابع لمركز دراسات الطفولة، جامعة عين الشمس.

22. عبد العلي الجسماني (1994)، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، القاهرة، الدار العربية للعلوم.

23. رجاء محمود أبو علام، نادية محمود شريف (1995)، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، الكويت، دار القلم.

24. حنان محمد نور الدين إبراهيم (2005)، دراسة الفروق بين كل من المتوفقين والمتأخرين دراسيا في بعض العمليات المعرفية وأثر برنامج لتحسينها، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

25. عبد الرحمان محمد النجار (1997)، أطفالنا ومشكلاتهم النفسية، القاهرة، دار الفكر العربي.

26. طلعت حسن عبد الرحيم (2000)، سيكولوجية التأخر الدراسي، القاهرة، مكتبة دار الفكر العربي.

27. سليمان محمد التاوي (1995)، التأخر الدراسي دراسة ميدانية قطرية، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد الخامس عشر بعد المائة، السنة الرابعة والعشرون، ديسمبر.

28. أبو النجا أحمد عز الدين (2006)، الرعاية الرياضية وحقوق الطفل في الوطن العربي (بين التشريع والتطبيق) جامعة المنصورة، مركز رعاية تنمية الطفولة 21-23 مارس، المجلد الأول.

29. محمد أيوب شحيمي (1994)، مشاكل الأطفال، كيف تفهمها، المشكلات والإنحرافات الطفلية وسبل علاجها، بيروت، دار الفكر اللبناني.

30. عبد الباسط مشولي خضر (1990)، دراسة فعالية أسلوب اللعب الجماعي الموجه والسيكودراما في علاج مخاوف الأطفال من المدرسة، مجلة التربية، جامعة الزقازيق، العدد الثاني عشر، السنة الخامسة، مايو.

31. فريدة عبد الغني السماحي (1988)، دراسة مقارنة لأثر كل من العلاج الجماعي عن طريق اللعب وبرنامج التدعيم الجماعي مع سلوك وديناميات الأطفال الإكتئابيين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة **

32. محمد عبد الوهاب محمد، وخيرية إبراهيم السكرى (1997)، البرامج الرياضية لرياض اللأطفال، القاهرة، دار المعارف.

33. السيد ابراهيم السمادوني (1990)، الانتباه السمعي والبصري لدى الأطفال ذوي فرط النشاط "دراسة ميدانية"، 10-13 مارس، مركز دراسات للطفولة، جامعة عين الشمس.

34. إيهاب البيلاوي، أشرف محمد عبد الحميد (2002)، الإرشاد دار النفسي المدرسي، استراتيجية عمل الأخصائي النفسي المدرسي، القاهرة، دار الرشاد.

35. أسامة عثمان عبد الرحمان الجندى (1991)، فاعلية بعض أساليب استخدام الكمبيوتر في تعلم كل من التلاميذ ذوي التحميل المنخفض وذوي التحصيل المرتفع في الرياضيات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين الشمس.

36. أحمد محمد عبد الخالق (1993)، أسس علم النفس، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Nussbaum,N.L.and Bigler, E. (1990): Identification and reatment of Attention Deficit Disorder. Shoal Creek Boulevard, Austin, Texas.
2. West-J. (1992): Child Centered Play Therapy, London: Hadder & Sloughton.
3. Gerlach, v.s & Eky, D.B. & Melnick, R (1998)." Teaching and Media: A systematic Approach". New York: Englewood Cliffs.
4. Van Hoozer, Bratton, Ostmose, Weinholtz, C, & Gjerde, (1987). " The teaching Process: Theory and Practice in Nursing".

AppletonCentury-Crofts/Norwalk, Connecticut, Prentice-Hall, USA.

5. Carlson, E.A.,Jacobvitz, D. and Sroufe, L.A. (1995): ADevelopmental Investigation of Inattentiveness and Hyperactivity. Child Development, 66.

6. Peter,D.et al.(1989):Psychology Perspective on Beh avior.John Willey& Sons, New York, Chichester Brisbane Toronto Singpore.

7. Friedman, S.& Kock, J. (1985): Child Development A Topical Approach. New Yourk, Tohn Willy. Codou VD ot ol (1005). Efficou of Mathul.

8. Fenigstein, A. & Carver, C. S. (1978): Self-focusing Effects of False Herbeat Feedback. Journal of Personality and Social Psychology.

37. Bundesen , C. (1990): A Theory of Visual Attention. Psychological Review, 97,4.

38. wender, E. (1995): Hyperactivity in Behavioral and Developmental Pediatrics, (Eds). Parker, S. and Zucherman, B. Little Brown and Company Boston. (1st Ed.).

39. Das, J. (1996): "Mental Retardation and Assessment of cognitive

40. process Menual of Diagnosis and professional practice in Mental Retardation, Washington Dc.